27 ديسمبر/كانون الأول 2023

الأصل: الإنكليزية

للعلم

المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان/مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

المجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة
الدورة العادية الأولى لعام 2024
6 – 8 فبراير/شباط 2024، نيويورك

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان/مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع
الدورة العادية الأولى لعام 2024
29 يناير/كانون الثاني – 2 فبراير/شباط 2024، نيويورك

المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي
الدورة العادية الأولى لعام 2024
26 فبراير/شباط – 1 مارس/آذار 2024، روما

هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
الدورة العادية الأولى لعام 2024
12 – 13 فبراير/شباط 2024، نيويورك

تقرير عن الزيارة الميدانية المشتركة التي أجراها أعضاء المجالس التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان/مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وبرنامج الأغذية العالمي، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى السنغال في الفترة 2-6 أكتوبر/تشرين الأول 2023

أولا- خلفية

لمحة عامة عن الزيارة

1- جرت الزيارة الميدانية المشتركة التي قام بها أعضاء المجالس التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وبرنامج الأغذية العالمي (**البرنامج**) وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) إلى السنغال في الفترة من 2 إلى 6 أكتوبر/تشرين الأول 2023. وضم الوفد 18 عضوا من أعضاء المجالس التنفيذية الأربعة. ويسرت معالي السيدة كريستينا ماركوس لاسن، السفيرة والممثلة الدائمة للدانمرك لدى الأمم المتحدة ورئيسة المجلس التنفيذي لليونيسف، التنسيق الشامل للزيارة. وترد القائمة الكاملة للوفد في الملحق.

2- وكان الهدف من الزيارة تسليط الضوء على التزام منظومة الأمم المتحدة ومساهمتها في السنغال في سياق الأولويات الوطنية. وتم التركيز على التعاون بين الوكالات في تنفيذ إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة بما يتماشى مع

الأولويات الوطنية الثلاث لخطة السنغال الصاعدة (Plan Sénégal Emergent)، وكيف يمكن لكيانات الأمم المتحدة أن تساهم في تحقيق الأولويات الوطنية من خلال وثائق برامجها القطرية، حيثما ينطبق ذلك. وسعت الزيارة أيضا إلى تسليط الضوء على جدول أعمال الكفاءة في منظومة الأمم المتحدة، فضلا عن توفير فهم للحالة في منطقة غرب ووسط أفريقيا.

3- وشمل برنامج الزيارة يومين ونصف اليوم في داكار، حيث شارك الوفد بأكمله في اجتماعات وتواصل مع المسؤولين الحكوميين، والجهات المانحة، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، وممثلي الكيانات الإقليمية التابعة للأمم المتحدة. وتم بعد ذلك تقسيم الوفد إلى فريقين لإجراء زيارات للمشروعات والبرامج التي تدعمها مختلف كيانات الأمم المتحدة على مدى فترة أخرى مدتها يومان ونصف اليوم. وقام أحد الفريقين بزيارة منطقة كازامانس في جنوب السنغال (أفاليم كولدا وسيدهيو وزيغينشور). وبقي الفريق الثاني في داكار ولكنه زار أيضا منطقة تييس، الواقعة على بعد حوالي 70 كيلومترا شرق العاصمة.

4- وخلال الزيارة، تواصل الوفد مع رئيس الوزراء، ووزير الخارجية والمغتربين السنغاليين، ووزيرة الصحة والعمل الاجتماعي، ووزير الاقتصاد والتخطيط والتعاون ومسؤولين آخرين رفيعي المستوى، وتعرف على أولويات البلد والمناطق التي تشتد الحاجة فيها إلى الدعم من منظومة الأمم المتحدة. والتقى الوفد أيضا بالمحافظين أو ممثليهم في كولدا وسيدهيو وزيغينشور، والكثير من رؤساء البلديات، وممثلي المجتمع المدني، بما في ذلك المجموعات الشبابية والنسائية، والقطاع الخاص، والمجتمعات المحلية، وقادة المجتمع.

5- وتناول اليوم الأخير من الزيارة، التي شارك فيها الوفد بأكمله والمنسق المقيم والمديرون الإقليميون، المسائل السياسية والاقتصادية الإقليمية، بمشاركة نائب الممثلة الخاصة للأمين العام لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل، السيدة جيوفاني بيها، والمنسق الخاص للتنمية في منطقة الساحل، السيد عبد الله مار ديي. وقد ظهرت صورة مثيرة للقلق إلى حد ما في ما يتعلق بالأمن والاستقرار الشاملين في منطقة غرب أفريقيا بسبب أعمال الجماعات الإرهابية والانقلابات في بوركينا فاسو وغينيا ومالي والنيجر، إضافة إلى الحاجة الملحة إلى اتخاذ تدابير للتصدي لهذه التحديات وزيادة جهود بناء السلام في المنطقة. وأكد المنسق الخاص من جديد أهمية وجود استراتيجية إقليمية متكاملة لمنطقة الساحل، مع الإشارة بشكل خاص إلى مسائل التنمية المستدامة ومكافحة تغير المناخ، وسلط الضوء على الطريقة التي ينبغي بها النظر إلى منطقة الساحل كمصدر للفرص الاقتصادية والاستثمارية أيضا، وليس فقط كمصدر للأزمات.

6- وعقب الزيارة، قدم الوفد عدة تعليقات وملاحظات وتوصيات.

ثانيا- لمحة عامة عن السنغال

7- السنغال هي ثاني أكبر اقتصاد في الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا. ويتسم البلد بتقاليده الديمقراطية، وموقعه الجغرافي الاستراتيجي، وإمكاناته الزراعية والتعدينية الكبيرة، والتحويلات النقدية الكبيرة من المغتربين. وفي عام 2021، إستوفى البلد تقنيا معايير التخرج وانتقل إلى وضع البلدان المتوسطة الدخل لأول مرة.[1] وشهدت السنغال نموا اقتصاديا قويا منذ عام 2014، على الرغم من تعطل هذا النمو بسبب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). واستعاد البلد زخم نموه في عام 2021، مدفوعا بالإنتاج الصناعي والخدمات وتجارة التجزئة التي استمرت في أوائل عام 2022. غير أن هذا الانتعاش الاقتصادي كان مصحوبا بضعف في الماليات العامة تفاقم بسبب زيادة الإنفاق استجابة لأزمات متعددة. وعلاوة على ذلك، طغت التوترات السياسية وأعمال العنف والاحتجاجات التي وقعت في الفترة الأخيرة، وتداعيات الحرب في أوكرانيا، وشروط التمويل الأكثر صرامة، وعدم الاستقرار السياسي في المنطقة على المكاسب الاجتماعية والاقتصادية. ومن المتوقع أن يعطي إنتاج النفط والغاز دفعة للاقتصاد خلال السنوات القليلة المقبلة.[2] ونظرا لتعرضها الشديد لتغير المناخ وقابليتها للتأثر به،

[1] الأمم المتحدة، بوابة أقل البلدان نموا، https://www.un.org/ldcportal/content/senegal-graduation-status#:~:text=Senegal%20met%20the%20graduation%20criteria,graduate%20as%20early%20as%202027.

[2] صندوق النقد الدولي، "آفاق النمو في السنغال قوية"، *نشرة بلدان في دائرة الضوء لصندوق النقد الدولي*، 12 يوليو/تموز 2023.

واستجابة لاتفاق باريس، تنفذ السنغال تدابير التخفيف والتكيف في القطاعات الاقتصادية ذات الأولوية والمجتمعات المحلية والبنية التحتية والنظم الإيكولوجية والمدن.[3]

8- وقُدّر عدد سكان البلد بنحو 18 مليون نسمة في عام 2023،[4] ما يعكس فسيفساء إثنية ولغوية ودينية رائعة، والغالبية العظمى من السكان (75 في المائة) دون سن 35 سنة.[5] وأغلب السكان ريفيون (54.8 في المائة ريفيون مقابل 45.2 في المائة حضريون)[6] ويعيش 23 في المائة من السكان في منطقة داكار.[7] ومن بين التحديات العديدة التي تواجهها السنغال ارتفاع مستويات وفيات الأطفال حديثي الولادة ووفيات الأمهات، ولا سيما خارج العاصمة؛ وعدم كفاية الحماية الاجتماعية؛ وعدم الالتحاق بالمدارس والتسرب التعليمي؛ وارتفاع معدلات البطالة، مما يؤثر بشكل غير متناسب على النساء[8] والشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و34 سنة) والأشخاص الذين يعيشون في المناطق الريفية؛[9] وسوء التغذية المزمن، الذي يؤثر على 18 في المائة من السكان، والمعدلات أعلى بكثير (تصل إلى 27 في المائة) في بعض المناطق.[10]

9- وتدعم منظومة الأمم المتحدة في السنغال الأولويات الوطنية للبلد وجهود التنمية من خلال تنفيذ خطة السنغال الصاعدة وأهداف التنمية المستدامة. ومن خلال مجالات تركيزها وخبراتها، وكذلك مع كيانات الأمم المتحدة وشركائها الآخرين، تدعم الكيانات الستة رؤية خطة السنغال الصاعدة المتمثلة في "سنغال صاعدة في عام 2023، ومجتمع متماسك في ظل سيادة القانون"، وركائزها الرئيسية الثلاث: التحول الهيكلي للاقتصاد، وتعزيز رأس المال البشري، وتمكين الحوكمة الرشيدة.

ثالثا- الأمم المتحدة في السنغال

10- لدى جميع وكالات الأمم المتحدة الست المشاركة في الزيارة الميدانية المشتركة مكاتب قطرية وإقليمية في السنغال. وهي جزء من وجود واسع النطاق وطويل الأمد للأمم المتحدة في البلد، والذي كان يتكون في عام 2022 من 34 وكالة وصندوقا وبرنامجا، بعضها ممثليات إقليمية أو دون إقليمية تغطي عدة بلدان.[11] ويؤدي تنوع ولاية كل منها وخبرتها إلى التعاون بين الوكالات داخل فريق الأمم المتحدة القطري، تحت قيادة المنسق المقيم.

11- ويوجه إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة دورة برامج الفريق القطري بأكملها، حيث يقود التخطيط والتنفيذ والرصد والإبلاغ والتقييم للدعم الجماعي الذي تقدمه الأمم المتحدة لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وسيسترشد إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة للفترة 2024-2028 بخطة العمل ذات الأولوية الخمسية للفترة 2024-2028 ومحاور التنمية الثلاثة للخطة. وأشركت عملية وضع إطار الأمم المتحدة الجديد للتعاون من أجل التنمية المستدامة أصحاب المصلحة الرئيسيين في كل مرحلة من مراحل العملية، حيث أجريت مشاورات مع شركاء التنمية والحكومة والممثلين المنتخبين محليا والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمجموعات المحددة التي تعيش في أوضاع مهمشة المعرضة لمخاطر التخلف عن الركب (على سبيل المثال، الأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة). وعقدت حلقات عمل تقنية مع الحكومة في مراحل مختلفة لضمان التوافق مع الأولويات الوطنية.

---

[3] الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، الملامح القطرية لتغير المناخ في السنغال، صحيفة وقائع، 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2022.

[4] الوكالة الوطنية للإحصاء والديمغرافيا، التعداد العام للسكان والمساكن، 2023.

[5] مكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة في السنغال، عرض مقدم إلى المجالس التنفيذية المشتركة (وثيقة داخلية)، داكار، السنغال، 3 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

[6] صندوق الأمم المتحدة للسكان، وثيقة البرنامج القطري للسنغال [2024-2028]، صندوق الأمم المتحدة للسكان، نيويورك، 7 يوليو/تموز 2023، الفقرة 1.

[7] الوكالة الوطنية للإحصاء والديمغرافيا، التعداد العام للسكان والمساكن، 2023.

[8] بيانات البطالة من وثيقة البرنامج القطري لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2024-2028.

[9] وثيقة البرنامج القطري لصندوق الأمم المتحدة للسكان [2024-2028]، الفقرة 1.

[10] الاستقصاء الديمغرافي والصحي، 2019.

[11] الموقع الإلكتروني لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة: https://unsdg.un.org/un-in-action/senegal، تم الاطلاع عليه في 11 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

ألف- التعاون مع الحكومة

12- خلال اجتماع مع وزير الخارجية والمغتربين السنغاليين، ووزير الاقتصاد والتخطيط والتعاون، ووزيرة الصحة والعمل الاجتماعي، إعتُرف بالجهود الطويلة الأمد التي بذلتها منظومة الأمم المتحدة لتلبية احتياجات الشعب السنغالي. وتدعم الوكالات المختلفة السنغال في مجالات تشمل، على سبيل المثال لا الحصر، صحة الأم والطفل؛ والتغذية المدرسية؛ والوقاية من سوء التغذية وعلاجه؛ والتعليم؛ وتطوير البنية التحتية؛ والحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية؛ والحماية الاجتماعية؛ وتحسين الممارسات الزراعية؛ والحوكمة والقيادة والمشاركة السياسية للمرأة. وتسعى السنغال إلى تعزيز التنسيق بين وكالات الأمم المتحدة، بهدف تنفيذ إصلاح منظومة الأمم المتحدة من خلال تنسيق أعمال جميع الوكالات العاملة في الميدان. وتقدر السنغال خبرة الأمم المتحدة.

13- وقد أدت الانقلابات التي شهدتها منطقة الساحل إلى تباطؤ التنمية وتهديد السلام والأمن في جميع بلدان المنطقة. وتم تسليط الضوء على التعاون الإيجابي مع منظومة الأمم المتحدة بشأن المسائل الأمنية، وكذلك الحاجة إلى تدخلات الأمم المتحدة، باعتبارها الجهة الفاعلة الرئيسية في مجال السلام، للمساعدة في تعزيز السلام والاستقرار في السنغال. ويولي البلد أهمية كبيرة للانتقال في مجال الطاقة من خلال تطوير الطاقات المتجددة، ولديه بالفعل قدرات في مجال الطاقة الكهرومائية والطاقة الشمسية وطاقة الرياح. وقد تم تكرار بعض برامج البلد لتوفير المياه والطاقة للسكان في المناطق الريفية في بلدان أخرى في غرب أفريقيا. وتبذل السنغال جهودا لتعزيز السيادة الغذائية والطاقة، ويُنظر إليها كنموذج إقليمي يحتذى به في هذا الصدد. وتخصص الحكومة أكثر من 20 في المائة من الميزانية للتعليم - على الرغم من أن جودة التعليم لا تزال مصدر قلق - وتبذل جهودا لتحسين مناخ الأعمال.

14- ويعبر دار الأمم المتحدة الجديد، وهو مبنى على أحدث طراز ممول من حكومة السنغال، عن النتائج المثبتة للتعاون الوثيق بين منظومة الأمم المتحدة وحكومة السنغال وعن تقدير الدولة لمساهمات كيانات الأمم المتحدة في تنمية السنغال. وسيستضيف المبنى جميع منظمات الأمم المتحدة في السنغال: أكثر من 000 2 موظف موجودون حاليا في 18 مبنى منتشرا في جميع أنحاء داكار. وقد افتُتح دار الأمم المتحدة في 23 نوفمبر/تشرين الثاني 2023. وبعد الانتهاء من الأعمال الإدارية ذات الصلة وعمليات التخصيص الإضافي، من المتوقع أن تشغل الكيانات المبنى على مراحل بدءا من الربع الثاني من عام 2024 على أبعد تقدير، أو قبل ذلك إذا استوفيت الشروط اللازمة. وخلال زيارة الوفد للمبنى، تركزت المناقشات حول تماشي دار الأمم المتحدة مع عدة جوانب من جدول أعمال كفاءة إصلاح الأمم المتحدة، بما في ذلك أماكن العمل المشتركة، والمكتب الخلفي المشترك، واستراتيجية تسيير الأعمال. ومن المتوقع أن يؤدي الانتقال إلى المبنى إلى تجنب تكاليف كبيرة، وتبسيط العمليات، وتعزيز المساءلة، وإقامة اتصالات أوثق بين موظفي البرامج والموظفين الإداريين ومع معظم الجهات الوزارية النظيرة الموجودة أيضا بالقرب من دار الأمم المتحدة في ديامنياديو.

باء- التنسيق بين كيانات الأمم المتحدة

15- خلال اجتماع تمهيدي مع منسق الأمم المتحدة المقيم في السنغال وفريق الأمم المتحدة القطري، تبادل الممثلون القطريون والإقليميون آخر المستجدات عن عملهم وجهودهم المشتركة في تعزيز التنمية المستدامة في السنغال. ومن بين التحديات العديدة التي أبرزتها كيانات الأمم المتحدة عدم إمكانية الوصول إلى العدالة، ولا سيما في المناطق الريفية؛ والأزمة الغذائية التي لا تزال تؤثر على الكثير من الأسر، ولا سيما بعد جائحة كوفيد-19؛ وانتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، الذي يؤثر على 16.1 في المائة من البنات دون سن 14 سنة، وزواج الأطفال، الذي يؤثر على واحدة من كل ثلاث بنات دون سن 18 سنة؛[12] وانتشار المسدسات الصغيرة والأسلحة الخفيفة، ولا سيما في منطقة كازامانس؛ وارتفاع معدل الأطفال غير الملتحقين بالمدارس (ما يقرب من 40 في المائة في عام 2022[13]) على الرغم من تخصيص نسبة مرتفعة نسبيا من ميزانية الحكومة للتعليم؛ والحاجة

[12] الاستقصاء الديمغرافي والصحي، 2019.

[13] اليونيسف، وثيقة البرنامج القطري للسنغال [2024-2028].

إلى تعزيز جمع البيانات لتحديد واستهداف الفئات السكانية الضعيفة؛ وانتهاكات حقوق الإنسان؛ وافتقار المرأة إلى الاستقلال الذاتي وعدم قدرتها على تملك الأراضي.

16- ومع ذلك، تحرز الحكومة تقدما في عدة مجالات، بدعم من كيانات الأمم المتحدة. ويجري تحويل النساء من ضحايا إلى جهات فاعلة لإحداث تغيير في ما يتعلق بتغير المناخ؛ وانخفضت معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة منذ عام 2015 نتيجة لانخفاض مستويات أمراض الأطفال الشائعة وسوء التغذية، وتحسن إمكانية الحصول على الرعاية الصحية والتحصين والمياه والصرف الصحي؛[14] وتتواصل الجهود الرامية إلى تشجيع استخدام الطاقة المتجددة؛ ويجري استخدام بعض المدارس كنقاط دخول للتوعية بالبيئة؛ ويُنظر إلى البلد على أنه نموذج إقليمي يحتذى به في مجال الحماية الاجتماعية؛ ويجري إصلاح البلديات، وأصبحت الآن تتناول مجالات مثل قطاع البيئة والتصنيع. وقد استثمرت الحكومة في برامج الشباب التي تهدف إلى بناء القدرات وخلق الفرص لتنمية ريادة الأعمال فضلا عن العمل الهادف واللائق.

17- وخلال الزيارة الميدانية، شهد المندوبون كيف تُترجم مبادرة "وحدة العمل في الأمم المتحدة" على أرض الواقع، من خلال العمل التعاوني لمختلف الوكالات في تنفيذ المشروعات المشتركة في البلد.

جيم- النساء والأطفال والشباب

18- في عام 2021، جاءت السنغال في المرتبة 131 من بين 191 بلدا وفق تصنيف مؤشر عدم المساواة بين الجنسين.[15] ويرجع استمرار العنف الجنساني والممارسات الضارة ضد النساء والبنات إلى الأعراف الاجتماعية المتجذرة بعمق. وأعرب الوفد عن إعجابه بشكل خاص بمشروع تدريبي تجريبي للشرطة بشأن مراعاة المنظور الجنساني في مركز الشرطة في إمباو، منطقة داكار، بدعم من الاتحاد الأوروبي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. وقد وفر المشروع، الذي تقوده إحدى المفوضات النسائية، بناء القدرات والتوعية، وساعد ضباط الشرطة من الرجال والنساء على التعامل مع المسائل الجنسانية والنفسية والصحية بطريقة شاملة. ولاحظ الوفد أن المفوضة كسرت الصورة النمطية لدور المرأة ورأى أن البرنامج التجريبي أثبت التنفيذ الناجح للمعايير الجنسانية والتعاون مع منظومة الأمم المتحدة، وأنه ينبغي إبراز صورته وتوسيع نطاقه وتكراره في أماكن أخرى.

19- وفي ساندياراً، بمنطقة تييس، نما إلى علم الوفد أن 10 في المائة من ميزانية البلدية مخصصة لتمكين المرأة، مستكملة للمساهمات المقدمة من كيانات الأمم المتحدة. وأوضح رئيس البلدية أن الأولويات في الفترة الأخيرة تتمثل في بناء المدارس وإنشاء الأعمال التجارية وخلق فرص عمل للنساء. وقد تم تعيين المدينة كمنطقة حرة اقتصادية خاصة، ويُنظر إليها على أنها المركز التجاري واللوجستي والصناعي المتكامل في السنغال. ومن بين أهدافها خلق فرص العمل وتحسين الظروف المعيشية الاجتماعية للسكان وتخفيف عبء الأعمال المنزلية وتعزيز قدرة الجماعات والرابطات النسائية.[16]

20- وتلتزم الأمم المتحدة التزاما راسخا بتنمية الشباب في السنغال، بما يتواءم مع الأولويات الوطنية مثل خطة الشباب في خطة السنغال الصاعدة. وخلال المناقشات مع الشباب والشابات في اتحاد الشباب السنغالي الذي يقوده الشباب في غويدياواي، بمنطقة داكار، إستمع الوفد إلى الطريقة التي يساهم بها الشباب (دون سن 35 سنة) في عمل الاتحاد ويستفيدون منه في مجالات تشمل المواطنة والمشاركة المجتمعية، وتنمية المهارات – بما في ذلك التدريب على استخدام الحواسيب – وخلق فرص العمل وريادة الأعمال. والاتحاد هو من منظمات المجتمع المدني ويتكون من 18 منظمة يقودها الشباب ويديرها قادة شباب. ويتعاون الاتحاد مع حكومة السنغال من خلال مذكرة تفاهم ويتلقى مساهمات ودعما من اليونيسف وشركاء آخرين. ويشدد الوفد على أهمية الابتكار وروح ريادة الأعمال لدى الشباب في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية في السنغال ويشجع على مواصلة

[14] المرجع نفسه.

[15] مؤشر عدم المساواة بين الجنسين الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بيانات عام 2021، https://hdr.undp.org/data-center/documentation-and-downloads.

[16] www.unido.or.jp/files/Dr.-Diop-Welcome-to-Sandiara-Special-Economic-Zone.pdf (عرض غير مؤرخ).

الدعم لهذه الديناميات. وشدد الوفد أيضا على أهمية تعزيز مساهمة الرابطات النسائية في الجهود الحكومية الرامية إلى تحقيق هدف التنمية المستدامة 16 من خلال وضع استراتيجيات وبرامج لتلبية احتياجات المجتمعات المحلية في كازامانس.

21- ولاحظ الوفد أمثلة أخرى على تفاعلات الشباب الإيجابية مع الحكومة والمساهمات الرئيسية التي قدموها لتنمية مجتمعاتهم المحلية. ففي منطقة سيدهيو، أنشأت اليونيسف مجلس البلدية المعني بالأطفال وقدمت الدعم له. وبدعم من كيانات الأمم المتحدة الأخرى (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، والمنظمة الدولية للهجرة) والمجتمع المحلي، ساهم المجلس في خطة التنمية المحلية، ووضع إطارا استشاريا للأطفال وأعد تقريرا سيصدر قريبا عن الاستعراض الدوري الشامل، وساعد في تنظيم التدريب الأساسي على الحواسيب. ويقوم الشباب أيضا برفع الوعي، بين أقرانهم وكبار السن، بمسائل مثل أهمية تسجيل المواليد، في بلد لا يزال يواجه صعوبة في الإعلان عن الولادات في الوقت المناسب، ولا يتم تسجيل سوى طفل واحد من بين كل خمسة أطفال عند الولادة.[17] ويعد تسجيل المواليد أول اعتراف من المجتمع بوجود الطفل وهويته، ويعتبر بالغ الأهمية لتمكين الأطفال من الاستفادة من خدمات مثل التعليم والرعاية الصحية وممارسة الحقوق المدنية مدى الحياة. ويؤدي المجلس دورا حاسما في استخدام الإذاعة والإنترنت والتلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي لتوعية السكان بهذه المسألة وغيرها من المسائل مثل النظافة الصحية بين الإناث، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، والصحة الجنسية، وتوفير منصة للضحايا للتواصل أو تبادل تجاربهم. أبرز المجلس كمسألة مثيرة للقلق عدم وجود أي مركز لاستضافة الأطفال ضحايا النزاع أو إعادة إدماجهم في سيدهيو. وكان من أهم الدروس المستفادة من الزيارة هو أن المساعدات الإنمائية يجب أن تأتي من الداخل. وأعرب المشاركون في المناقشات عن تقديرهم العميق للدور الذي تضطلع به الأمم المتحدة والشركاء الآخرون.

دال- التعليم والحماية والصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

22- أدى ارتفاع معدل الاستثمار الحكومي في التعليم إلى زيادة معدلات الالتحاق بالمدارس ولكنه لم يقلل أوجه عدم المساواة. فما يقرب من 44 في المائة من الأولاد و33 في المائة من البنات في سن المدرسة غير ملتحقين بالمدارس.[18] وبين عامي 2017 و2022، تحقق تقدم محدود في معدلات إتمام الدراسة، التي ارتفعت من 61 في المائة إلى 63 في المائة في المدارس الابتدائية ومن 37 في المائة إلى 40 في المائة في المدارس الإعدادية، وركدت عند 26 في المائة في المدارس الثانوية. ومعدلات إتمام الدراسة أعلى للبنات على جميع المستويات. وستة وثمانون في المائة من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 سنة لا يستفيدون من التعليم أو لا يعملون أو لا يحصلون على تدريب[19] بسبب عدم وجود مسارات بين التعليم الأساسي والتدريب المهني، وعدم كفاية التوجيه نحو المجالات العلمية والتقنية، وعدم وجود هياكل تدريب خارج داكار، والتناقضات بين التدريب المتاح وتوقعات المراهقين وأصحاب العمل.[20]

23- وزار الوفد مدرسة تدخل مشترك بين **البرنامج** واليونيسف في كولدا، حيث شهد فوائد الاستثمارات في التعليم ودور التعليم كعامل محفز لتمكين المرأة وإنشاء مجتمع أكثر إنصافا. وتدمج المدرسة العناصر التعليمية والزراعية والغذائية وتمكين المرأة. وشاهد الوفد مرفقا لغسل اليدين وعلم أنه تم تركيبه في أعقاب جائحة كوفيد-19، وأن ممارسة غسل اليدين أصبحت الآن ممارسة طبيعية بين أطفال المدارس. ويوصي الوفد بتوسيع أي ابتكارات إيجابية اعتُمدت نتيجة للجائحة لتشمل مدارس أخرى. ولاحظ الوفد أيضا أن مرافق الصرف الصحي بدائية، وأن تصميم دورات المياه الخارجية لا يتضمن أبوابا، وهو ما يمكن أن يشكل مشكلة بالنسبة للبنات على وجه الخصوص، خاصة عند وصولهن إلى سن البلوغ والمراهقة. ويوصى بسد هذه الثغرات. ولاحظ الوفد أيضا أن مركز النماء في مرحلة الطفولة المبكرة الموجود في مجمع المدرسة يقع في هيكل مؤقت ينبغي تحديثه. ويشجع الوفد تشييد مبنى أكثر متانة لتوفير التعلم للأطفال في هذه المرحلة الحرجة من نموهم. وتمثلت ملاحظة أخرى في وجود

[17] اليونيسف، وثيقة البرنامج القطري للسنغال [2024-2028].

[18] التقرير الوطني عن وضع التعليم (وزارة التعليم الوطني، 2022).

[19] تحليل الحرمان المتداخل المتعدد الأبعاد، الذي أجري في عام 2022 بالتعاون مع الوكالة الوطنية للإحصاء.

[20] التقرير الوطني عن وضع التعليم (وزارة التعليم الوطني، 2022).

اهتمام قوي لدى المجتمع المحلي بالأمم المتحدة، كما يتضح من الإقبال الكبير على استقبال الوفد في المدرسة، والأكثر من ذلك من خلال الطلبات المتكررة لزيادة الدعم المقدم من الأمم المتحدة.

24- وتعرض ما يقرب من 10.4 في المائة من النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 و49 سنة في السنغال للعنف الجسدي، بينما تعرض 3.4 في المائة للعنف الجنسي. وواحدة من كل ثلاث نساء تتراوح أعمارهن بين 20 و49 سنة (32 في المائة) تزوجت قبل سن 18 سنة.[21] ويتعرض عدد هائل من الأطفال للاستغلال، حيث يتم استغلال الأولاد من خلال التسول القسري والبنات من خلال العمل المنزلي والاستغلال الجنسي. وبين عامي 2017 و2019، إرتفعت نسبة البنات (اللاتي تتراوح أعمارهم بين 10 سنوات و14 سنة) اللاتي خضعن لتشويه الأعضاء التناسلية من 18 في المائة إلى 20 في المائة.[22] وهناك تقارير عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وزواج الأطفال في المناطق القريبة من الحدود حيث يهرب بعض الآباء من آليات المراقبة في المجتمعات المحلية التي تحظر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث لإجراء عملية تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في بلد مجاور توجد به مراقبة محدودة.[23]

25- وعلى الرغم من انخفاض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بين عامي 2015 و2021، فلا تزال هناك مستويات عالية من وفيات الأطفال حديثي الولادة (التي تشكل 50 في المائة من وفيات الأطفال دون سن الخامسة) خارج داكار، بسبب انخفاض مستويات تغطية رعاية الأمومة والمواليد. وتتزايد الأمراض غير المعدية، ويتراجع علاج فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بين الأطفال، ويواجه المراهقون تحديات صحية وتغذوية، بما في ذلك تحديات تتعلق بالصحة العقلية.[24] وبهدف تحقيق غاية التنمية المستدامة 3-2 بشأن صحة الأمهات والمواليد والأطفال والمراهقين/الشباب، أعطت السنغال الأولوية لخفض وفيات الأطفال حديثي الولادة والأطفال دون سن الخامسة في خطتها الوطنية للتنمية الصحية من خلال توفير رعاية صحية جيدة من السهل على الأفراد والمجتمعات المحلية الوصول إليها. وفي عام 2021، لم يتمكن 15 في المائة من السكان في السنغال من الحصول على مياه شرب عالية الجودة، ولم يتمكن 67 في المائة من الوصول إلى خدمات الصرف الصحي الأساسية المحسنة.[25]

26- وخلال زيارة إلى مركز كولدا الصحي، الذي تدعمه خمسة كيانات تابعة للأمم المتحدة (اليونيسف، **والبرنامج**، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومنظمة الصحة العالمية)، شاهد الوفد بعض الخدمات المتاحة لتوفير خدمات صحية شاملة للنساء والبنات، بما في ذلك الرعاية قبل الولادة وبعدها، والصحة الجنسية والإنجابية، والعلاج بمضاد الفيروسات الرجعية، بما يتماشى مع اللامركزية الأخيرة لعمليات الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وعلاجه وزيادة الوعي في جميع المراكز الصحية في البلد.[26] وأفاد المركز بأنه يحتفظ بإحصاءات تفصيلية عن الخدمات المقدمة، وعن الثغرات في توزيع الموارد والموظفين والبنية التحتية. ولاحظ الوفد أن قدرة المستشفى محدودة، ولا سيما في ما يتعلق بإجراء العمليات القيصرية لإنقاذ حياة النساء والأطفال. وتم تقديم طلبات لتوفير معدات وآلات إضافية. وأعرب الوفد عن اهتمامه الشديد بمعرفة استراتيجية الصفقة الجديدة، وهي جهد مجتمعي بدأ في تامباكوندا في عام 2014 بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، وسرعان ما اعتمدته كولدا للتصدي لمعدلات زواج الأطفال والتسرب من المدارس المرتفعة، ولتعزيز الدور القيادي للبنات وخاصة المراهقات. وتسعى الاستراتيجية إلى ضمان التزام الآباء بعدم تزويج بناتهم، والتزام البنات بعدم الحمل وإكمال دراستهن. وعلم الوفد أن هذا العقد الاجتماعي بين الأطفال وآبائهم كان فعالا.

[21] الاستقصاء الديمغرافي والصحي، 2019.

[22] اليونيسف، وثيقة البرنامج القطري للسنغال [2024-2028].

[23] صندوق الأمم المتحدة للسكان، وثيقة البرنامج القطري للسنغال [2024-2028].

[24] اليونيسف، وثيقة البرنامج القطري للسنغال [2024-2028].

[25] المرجع نفسه.

[26] حزمة الإحاطة، الزيارة الميدانية المشتركة للمجالس التنفيذية إلى السنغال لعام 2023، "زيارة إلى منطقة كولدا الصحية" (وثيقة داخلية)، 28 سبتمبر/أيلول 2023.

27- وأظهرت الزيارة التي تمت إلى مركز صحة الأطفال حديثي الولادة في مستشفى روا بودوان في غويدياواي، بمنطقة داكار، الحاجة إلى معدات ودعم في منطقة حيث لا تزال معدلات وفيات الأطفال والأمهات مرتفعة للغاية وهناك احتياجات للرعاية الصحية في المنطقة المجاورة. ويشمل المستشفى، الذي تدعمه اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة الصحة العالمية، واحدا من أكبر أجنحة الولادة في البلد، حيث يشهد 000 6 ولادة سنويا في المتوسط، وقسما للأطفال يضم 14 سريرا، ويقدم 000 7 استشارة في المتوسط ويستقبل 800 حالة تتطلب الرعاية بالمستشفى سنويا.[27] ومع ذلك، لاحظ الوفد أن الجناح الذي زاره تنقصه أسرّة للأطفال الرضع ويفتقر إلى المعدات، وكان المبنى قديما وبحاجة إلى الإصلاح.

28- وكان من أبرز أحداث الزيارة المناقشة مع قادة مركز كوليمارو في منطقة زيغينشور، التي أطلقتها منصة السلام في كازامانس في عام 2015. ويقدم المركز للبنات والنساء، وأغلبهن من ضحايا العنف الجنسي، والنساء ضحايا أشكال العنف الأخرى، بيئة يستفدن فيها من الإقامة المجانية في حالات الطوارئ، والمساعدة الطبية والنفسية والاجتماعية، فضلا عن التدريب المهني (مثل الخياطة، وصباغة الملابس) والتمكين المالي. ويعمل المركز مع شبكة من الجهات الفاعلة الأخرى (مثل الزعماء الدينيين ورابطات الشباب والمعلمين والرابطات الرياضية والسلطات الحكومية ذات الصلة ودوائر حماية الأطفال) لتحديد ودعم النساء والبنات الضعيفات، وخاصة ضحايا العنف الجنسي. ويستخدم المركز تقنيات التعبئة الاجتماعية لرفع الوعي بالممارسات الضارة وبخدماته. وشددت مداخلات أعضاء الوفد على أهمية تقديم الدعم للمنصة، بهدف تعزيز قدرتها على استقبال الحالات وتمكين أعضاء الرابطة الذين يمثلون المجتمع المدني لتطوير رسالتها في المنطقة.

هاء- الزراعة ومصايد الأسماك والأمن الغذائي والتغذية

29- تلتزم حكومة السنغال بتحويل النظم الزراعية والغذائية، بما في ذلك من خلال الاستثمار لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الأرز. ومع ذلك، هناك تحديات كبيرة أمام تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 ("القضاء التام على الجوع")، ولا سيما في ما يتعلق بالصدمات المناخية، ونظم الزراعة غير المستدامة، وعدم إمكانية الوصول إلى الأسواق وضعف التبادل التجاري للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة الضعفاء في المناطق الهامشية.

30- وتشكل الزراعة 9.6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للسنغال. ومع ذلك، تعاني بعض أقاليم السنغال[28] من ارتفاع معدلات انعدام الأمن الغذائي والتغذوي، خاصة في الشمال والجنوب والشرق. وتهيمن زراعة الكفاف على قطاع الزراعة وتواجهها قيود الوصول المحدود إلى المدخلات والتكنولوجيا والتمويل والائتمان؛ ويعمل معظم السكان في هذا القطاع.[29] ومعظم المزارعين ليسوا أعضاء في رابطات المزارعين ولديهم إمكانية محدودة للتمويل.[30] وتؤدي مصايد الأسماك دورا مهما في السنغال لأنها تساهم في الأمن الغذائي وتوفر فرص عمل، ولا سيما لسكان المناطق الساحلية.

31- والحالة التغذوية للأمهات في السنغال منخفضة، إذ تعاني 54 في المائة من النساء في سن الإنجاب من فقر الدم وتعاني 22 في المائة من نقص الوزن.[31] وفي المناقشات مع المجلس الوطني لتنمية التغذية، إستمع الوفد إلى الجهود التي تهدف إلى تعزيز النهج المتعدد القطاعات والوضع المؤسسي للتغذية بما يتماشى مع خطة السنغال الصاعدة. ويستكشف المجلس أيضا محور العمل بين المنظور الجنساني والتغذية وتغير المناخ. وأُشيد بعمل اليونيسف (في الوقاية من سوء التغذية والتقزم) وعمل **البرنامج** (في مجال تعزيز التغذية)، ورحبت السلطات بالانخراط المستمر لمنظمات الأمم المتحدة. وخلص الوفد إلى أن عمل

[27] حزمة الإحاطة، الزيارة الميدانية المشتركة للمجالس التنفيذية إلى السنغال لعام 2023، "زيارة إلى منطقة كولدا الصحية" (وثيقة داخلية)، 28 سبتمبر/أيلول 2023.

[28] الوكالة الوطنية للإحصاء والديمغرافيا، الوضع الاقتصادي والاجتماعي في السنغال، 2019-يناير/كانون الثاني 2022.

[29] برنامج الأغذية العالمي، الخطة الاستراتيجية القطرية للسنغال، 2019-2023.

[30] المرجع نفسه.

[31] اليونيسف، وثيقة البرنامج القطري للسنغال [2024-2028].

الحكومة في هذه الجهود كان مثيرا للإعجاب، خاصة في ظل التحديات المتمثلة في محدودية الموارد والخبرات. ويوصى بمواصلة تعزيز التآزر بين مختلف الكيانات.

32- وزار الوفد وحدة لتجهيز الفاكهة والحبوب في غابة إمباو – التي تعتبر "الرئة الخضراء" لداكار - حيث تم تنفيذ مشروع لتعزيز القدرة الاجتماعية والاقتصادية لمجموعات البستنة السوقية لمدة عامين. ولاحظ الوفد أن النساء المشاركات في مجموعات البستنة السوقية يحافظن على التنوع البيولوجي، وهو أمر مفيد في مكافحة تغير المناخ.

33- وأنشأت منظومة الأمم المتحدة برنامج وادي ساري باكاري بينتا للقدرة على مواجهة تغير المناخ في منطقة كولدا بالتعاون مع المقاطعة ومنظمة لا لوميير كولدا غير الحكومية. ويتضمن البرنامج زراعة 22 هكتارا من الأرز، ويستفيد منه أكثر من 80 أسرة. ويقدم **البرنامج** الدعم في مجال إدارة المياه وبناء القدرات بشأن التقنيات المستقبلية المتعلقة بإنتاج الأرز وبيعه في السوق. وكان من دواعي سرور الوفد أن يعرف عن زيادة غلات المحاصيل التي نتجت عن بناء القدرات في مجال الممارسات والتقنيات الزراعية الجيدة وعن آفاق التوسع. وأوصى الوفد باستخدام الأسمدة لزيادة إنتاجية المحاصيل.

34- ولاحظ الوفد أن البرنامج العالمي للهجرة من أجل التنمية المستدامة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمة الدولية للهجرة في قرية ماليفارا، بسيدهيو، يجمع بين الكثير من أبعاد أهداف التنمية المستدامة - التنمية المستدامة باستخدام الطاقة المتجددة (الشمسية) لخلق فرص العمل. ويوفر المشروع الأراضي والمال للمهاجرين غير النظاميين على المستوى المحلي، لتشجيعهم على القيام بالأنشطة الزراعية. وأحاط الوفد علما بالتحدي المستمر المتمثل في حصول المرأة على الأراضي، وشجع هذه التنمية، بهدف تعزيز الأنشطة الزراعية في المنطقة من خلال إشراك جميع مكونات المجتمع المحلي. ويوصي الوفد باعتماد التكنولوجيا الزراعية الحديثة واستخدام الأسمدة لتحسين الإنتاج الزراعي. ويوصي الوفد أيضا بتخصيص أموال إضافية لتحسين مرافق النظافة الصحية في المدارس والقرى في المنقطة.

35- وبدأ تحديد وبناء سوق سوميبيديون التاريخي للأسماك في داكار في إطار برنامج فاس الصاعدة التابع للبلدية، والذي يدعمه صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية. ويهدف المشروع إلى تحقيق التمكين الاقتصادي للصيادين والنساء من خلال تجديد السوق (الذي تم بناؤه في عام 1954). وبعد الزيارة، بدا الوفد متشككا في المشروع على عدة مستويات. وبدا مشروع سوق الأسماك غير مناسب من حيث الحجم، على الرغم من الميزانية المعلنة البالغة 000 500 دولار أمريكي، وتأخر تطويره منذ بدء أعمال التجديد قبل عامين. وتساءلت الدول الأعضاء عما إذا كانت الموارد المستثمرة في المشروع قد أدت، أو ستؤدي، إلى أثر كبير على النساء المحليات، وشككت في القيمة المضافة لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية في هذا المسعى.

واو- الوصول إلى العدالة

36- في جوهر الحوكمة، وفي جوهر الاستقرار والتنمية، يوجد عقد اجتماعي قوي. ومع تركز المحاكم بشدة في منطقة داكار وعدد قليل من المدن الكبرى، يصعب الوصول إلى العدالة في معظم أنحاء البلد. وزار الوفد دار العدل في كور مسار، بمنطقة داكار، الذي موله الاتحاد الأوروبي وتم بناؤه بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، لدعم سيادة القانون ووصول الأشخاص الضعفاء إلى العدالة، وخاصة أولئك الذين يعيشون في المناطق النائية. وهو واحد من 13 بنية تحتية قضائية أنشأها مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في جميع أنحاء البلد.[32] ومن خلال دار العدل، يقدم الناس مظالمهم المتعلقة بالحقوق والوساطة في النزاعات المحلية وحقوق الإنسان. ولاحظت الوفود أن هذا الحل جدير بالثناء للغاية ويستند إلى احتياجات المجتمع في مجال العدالة. وساهم المشروع في تعزيز سيادة القانون في السنغال من خلال تحسين الوصول إلى العدالة الفعالة لعدد أكبر من المواطنين، وخاصة في المناطق النائية (المحور 3 من خطة السنغال الصاعدة: "الحوكمة والمؤسسات والسلام والأمن"، وهدف التنمية المستدامة 16: "السلام والعدل والمؤسسات القوية").

[32] حزمة الإحاطة، الزيارة الميدانية المشتركة للمجالس التنفيذية إلى السنغال لعام 2023، "زيارة إلى منطقة كولدا الصحية" (وثيقة داخلية)، 28 سبتمبر/أيلول 2023.

زاي- البيانات والإحصاءات

37- أجرت السنغال تعدادات سكانية واستقصاءات ديمغرافية وصحية منتظمة وفي الوقت المناسب، بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسف، وأنشأت نظاما قويا للمعلومات الصحية. غير أنها لا تزال تواجه قيودا من حيث توافر بيانات مصنفة في الوقت المناسب.[33] وزار الوفد الوكالة الوطنية للإحصاء والديمغرافيا، وهي الشريك الوطني الرئيسي في تنفيذ مشروع "النساء لهن أهمية في السنغال" الذي تقوده هيئة الأمم المتحدة للمرأة بشأن إنتاج الإحصاءات الجنسانية واستخدامها لرصد أهداف التنمية المستدامة. كما تدعم اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الوكالة في تعزيز النظام الإحصائي الوطني. وتساعد اليونيسف الوكالة الوطنية للإحصاء والديمغرافيا على مراعاة بعض أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالطفل بشكل أفضل في الاستقصاءات (الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والتعدادات السكانية) من أجل رصد حقوق الطفل بشكل أقوى. وخلال المناقشة، تم التأكيد على أهمية البيانات الموثوقة في التخطيط الحكومي وصياغة السياسات وتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ومن الإنجازات المهمة التي حققتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة من خلال مشروع "النساء لهن أهمية"، إدماج المنظور الجنساني في الاستراتيجية الوطنية لإعداد الإحصاءات لأول مرة، وإجراء استقصاء وطني مرجعي بشأن العنف ضد المرأة، واستقصاء الاستخدام لأول مرة، والحساب الفرعي لإنتاج الأسر. وتدير الوكالة مشروعا لبناء قدرات النساء والبنات في مجال الإحصاءات، وتدريب محدد في مجال الإحصاءات الجنسانية بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وخلصت الوكالة إلى أن العمل الذي قامت به المؤسسة مثير للإعجاب، ولكنها أحاطت علما بالتحديات المتعلقة بالموارد والقيود من حيث القدرات التي تم تسليط الضوء عليها خلال المناقشة. وبدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، قامت الوكالة الوطنية للإحصاء والديمغرافيا بوضع مؤشر متعدد الأبعاد للفقر لإجراء قياس أكثر شمولا للفقر.

رابعا- ملاحظات وتعليقات وتوصيات عامة

ألف- تعزيز أثر الأمم المتحدة في السنغال

38- رأى الوفد أن الزيارة أتاحت فرصة ممتازة لتقييم ما تقدمه منظومة الأمم المتحدة في السنغال ولتقييم ما إذا كان فريق الأمم المتحدة القطري يرقى إلى مستوى توقعات الدول الأعضاء لمساعدة السنغال في تحقيق أولوياتها الوطنية.

39- وخلال الاجتماعات مع المسؤولين الحكوميين الإقليميين والمحليين، أصبح الوفد على علم بالدور الحاسم الذي تؤديه كيانات الأمم المتحدة في دعم مبادراتها. وبشكل عام، يبدو أن الأمم المتحدة تحظى بالترحيب وأنها مطلوبة في السنغال. ويوصى بمواصلة وتعزيز الدعم المقدم من منظومة الأمم المتحدة. ومن المهم أيضا أن تقوم مختلف كيانات الأمم المتحدة الموجودة في البلد بعمل بنفس القدر من الفعالية، مما يؤدي إلى نتائج ملموسة للمجتمعات المحلية التي تخدمها. وهناك حاجة إلى بذل جهود إضافية كبيرة لتحسين التنسيق وتجزئة الموارد والمتابعة والتخطيط وتبادل المعلومات.

40- وأُشير طوال الزيارة إلى أهمية الأمن كشرط مسبق مهم للتنمية. ففي كازامانس، قدمت السلطات طلبات محددة للحصول على دعم الأمم المتحدة للمساعدة في إزالة الألغام الأرضية. وتشير تقديرات الحكومة إلى أن مساحات كبيرة من الأراضي، معظمها في منطقة زيغينشور، لا تزال معرضة لمخاطر تواجد الألغام فيها. وبالإضافة إلى المخاطر المادية التي تشكلها الذخائر، فإن الألغام غالبا ما تبعد الناس عن الطرق أو تقطع الطرق إلى المدارس أو الأراضي الزراعية، مما يؤثر على سبل كسب عيشهم مع ما لذلك من أثر اجتماعي واقتصادي كبير.[34] كما طُلب دعم الأمم المتحدة لإعادة البناء (في منطقة زيغينشور، على وجه الخصوص)، والإسكان، وتعزيز حماية الأطفال، وضمان التعليم، وجودة الرعاية الصحية.

[33] برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وثيقة البرنامج القطري للسنغال، 2024-2028.

[34] مقتبس من الجزيرة، "بالنسبة لضحايا الألغام الأرضية السنغاليين، نزاع منسي لا يزال قائما"، مقال صحفي، 31 ديسمبر/كانون الأول 2022، https://www.aljazeera.com/features/2022/12/31/for-senegalese-landmine-victims-a-forgotten-conflict-lives-on.

41- وشدد الوفد على أن وكالات الأمم المتحدة ينبغي أن ترافق الحكومات في تسريع وتيرة أهداف التنمية المستدامة وفي تعزيز محور التنمية والسلام.

42- وأشار الوفد إلى أهمية تعزيز التعاون في ما بين بلدان الجنوب وتطوير أوجه التآزر بين البلدان من خلال التركيز بشكل أكبر على الأنشطة الموجهة نحو التنمية.

43- ولاحظ الوفد أن الأنشطة التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة بحاجة إلى التعزيز على الصعيدين الوطني والإقليمي من خلال تطوير المزيد من أوجه التآزر بين جميع المكاتب في الإقليم، واعتماد نُهج متماسكة في الاستجابة للتحديات التي تواجه الإقليم.

44- وشدد الوفد على أهمية مرافقة الحكومات في تعزيز التكامل الإقليمي وتنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية لتعزيز الاقتصادات المحلية.

45- ولاحظ الوفد أن حالة اللاجئين والنظم الغذائية تتأثر بالحالة الأمنية في المنطقة، مما يعقد عمل كيانات الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، ينبغي أن تفكر الكيانات في نُهج جديدة لمعالجة الأسباب الجذرية للهجرة في غرب أفريقيا في ظل الأزمة الحالية التي تؤثر على منطقة الساحل.

46- وأحاط الوفد علما بالحاجة إلى فهم كيفية دعم الدول الأعضاء لإصلاحات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية بشكل أفضل من خلال تعزيز التآزر بين الوكالات، فضلا عن التفاعل البنّاء بين المنسق المقيم ورؤساء الوكالات والأعضاء الآخرين في فريق الأمم المتحدة القطري.

حجم المشروع ونطاقه

47- أشار الوفد إلى أن الكثير من المشروعات التي تمت زيارتها كانت صغيرة الحجم وذات أثر محدود، وتتطلب درجة من التخيل لتقييم أثرها على المجتمع الأوسع، بما في ذلك النساء والبنات. وقد تم وصف الكثير منها على أنها برامج تجريبية أو مبادرات تحفيزية، وليست تدخلات راسخة. وتوصل الوفد إلى نتيجة مفادها أنه ربما تكون شبكة موسعة من هذه المشروعات "الصغرى" قادرة على تحقيق الأثر المنشود بشكل جماعي. ويوصى بأن تقوم كيانات الأمم المتحدة بتقييم دعمها لهذه المشروعات وأن توفر الدعم التقني والمالي اللازم لمساعدتها على توسيع النطاق لإحداث أثر وتحسين حياة ورفاهية السكان الذين تتم خدمتهم بشكل كبير.

48- وعلى سبيل المثال، في ما يتعلق بما ورد أعلاه، أثار المشروع في سوق سوميبيديون شواغل إزاء تصميمه المفاهيمي ومستوى وكفاءة التنفيذ والتكاليف. ويبدو أن سوق الأسماك هيكل صغير وبسيط؛ وقد بدأ تنفيذه منذ عامين ولن يبدأ تشغيله إلا في عام 2024. ولم يفهم الوفد بوضوح ما إذا كانت الموارد المستثمرة في المشروع قد أدت أو ستؤدي إلى أثر كبير على النساء المحليات. ولذلك لم يتمكن الوفد من تقييم مسائل الأمن الغذائي ومكان العمل الآمن، بسبب نقص الأدلة.

49- وشاهد الوفد أيضا "جناح الكنغر" الصغير في مستشفى روا بودوان في غويدياواي، بمنطقة داكار، الذي كان يعتني بثمانية أطفال حديثي الولادة فقط في نفس الوقت، ولا تتوفر فيه أجهزة أو معدات كافية. وكان من الصعب الحصول على أي استنتاجات مفيدة من زيارة هذا النشاط.

نطاق الزيارة

50- قدمت الزيارات إلى الوكالة الوطنية للإحصاء والديمغرافيا ودار العدل في كور رؤى مفيدة. وتمكن الوفد من التعرف على ما كانت تفعله كيانات الأمم المتحدة، والأهم من ذلك، كيفية مساهمتها في تنفيذ مختلف المبادرات. ويشمل ذلك، بالنسبة للوكالة الوطنية للإحصاء والديمغرافيا، مشروع "النساء لهن أهمية في السنغال" ورصد أهداف التنمية المستدامة والإحصاءات الجنسانية، وبالنسبة لدار العدل، ضمان العدالة للسكان المهمشين.

51- وفي ما يتعلق بعناصر البرامج، رأى الوفد أنه كان من المهم عقد اجتماع مخصص مع مؤسسات المجتمع المدني في السنغال. وقد أظهرت التجربة أن التفاعلات مع المجتمع المدني تساعد في كثير من الأحيان على توفير منظور مختلف بشأن مسائل متعددة، ولا سيما مسائل الحوكمة والمؤسسات والسلام والأمن والسياسات والشفافية. ولكن تم استيفاء جزء من هذا المطلب من خلال اللقاءات مع الشباب في مراحل مختلفة من الزيارة.

52- وأُبلِغ الوفد بأن منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لديها انخراطات موضوعية في البرامج المتعلقة بتغير المناخ، وحماية النظام الإيكولوجي، وإدارة عوامل المخاطر الناجمة عن المناخ، وما إلى ذلك. وللأسف لم يكن لدى الوفد فرص كافية لاكتساب رؤى مفيدة بشأن هذه المسائل خلال الزيارة الميدانية المشتركة.

53- ورأى الوفد أنه لا يوجد ما يكفي من الوضوح بشأن تدخلات ومساهمات منظومة الأمم المتحدة في مختلف المبادرات، من حيث التمويل والبحث والمعرفة والخبرة والرصد والتقييم وما إلى ذلك. ويشير الوفد أنه ربما قد يكون من المفيد أن يتعاون أصحاب المصلحة (الحكومة، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، وكيانات الأمم المتحدة والمجموعات الأخرى ذات الصلة) قبل وقت طويل من الزيارات لإعداد الإحاطات الإعلامية.

54- وعلى سبيل المثال، يبدو أن الإحاطة المقدمة في سانديارا، بمنطقة تييس، ركزت بشكل كبير على إنجازات البلدية، وهو ما رحب به الوفد. ومع ذلك، لم يجر تقديم تفاصيل كافية أو التركيز على تدخلات منظومة الأمم المتحدة أو التعاون معها.

التمويل

55- شدد الوفد على أهمية تقييم الارتباط بين مستوى التمويل المستثمر في المشروعات وأثرها على حياة سكان السنغال.

56- وذكر الوفد أن التعاون بين وكالات متعددة في مشروع/برنامج واحد ينبغي أن يأخذ في الاعتبار الحاجة إلى إبقاء التكاليف الإدارية منخفضة وضمان المساءلة الواضحة.

57- ويوصي الوفد بالنظر في نُهج التمويل المختلط، في سياق المساعدة الإنمائية الرسمية الثابتة أو المخفضة، وقيام الحكومة بالاستثمار المباشر في التنمية. وسيتعين أن تقيّم منظومة الأمم المتحدة ما إذا كانت مناسبة للغرض (من حيث التوظيف والمهارات والقيادة)، وما إذا كانت قادرة على المنافسة بما فيه الكفاية للعمل في المشروعات التي تمولها الحكومة بنفسها.

58- وتحتاج مسألة التمويل أيضا إلى مزيد من الوضوح. وسيكون من المفيد الحصول على مزيد من المعلومات عن المبلغ الذي خصصته حكومة السنغال لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وقدره 233 مليون دولار أمريكي. وفي السياق نفسه، سيكون من المفيد الحصول على مزيد من الإيضاحات بشأن استدامة التمويل ومصادره. وعلى سبيل المثال، تكشف الوثيقة المكونة من صفحة واحدة والصادرة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن "برنامج التنمية المجتمعية في حالات الطوارئ" أن الحكومة قدمت 233 مليون دولار أمريكي (ما يقرب من 100 في المائة من تكلفة البرنامج)، في حين كان قدر مساهمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مليون دولار أمريكي.

59- وفي ما يتعلق بالتمويل أيضا، قال رئيس وحدة المشروع المستقلة (لدار الأمم المتحدة الجديدة)، عندما سئل، إنه لا يعرف الميزانية الإجمالية للمباني المشتركة الجديدة للأمم المتحدة. ولكن على الرغم من أن الشراكة كانت إيجابية بشكل عام، تركت المساهمة السخية التي قدمتها الحكومة لصالح الأمم المتحدة بعض الأسئلة من دون إجابة. وفي ما يتعلق بالمباني المشتركة للأمم المتحدة، قد تكون التدابير الخضراء الموضوعية (كفاءة استخدام الطاقة والمياه، والطاقة الشمسية، ومعالجة مياه الصرف الصحي، وما إلى ذلك) ضرورية لكي تكون صيانة المباني المشتركة الجديدة للأمم المتحدة التي تبلغ مساحتها 000 60 متر مربع فعالة من حيث التكلفة. وقد يستغرق الأمر أيضا سنوات حتى يتواجد ما يكفي من المساكن والمدارس والمرافق الصحية ومحطات النقل ومرافق التسوق في المنطقة النائية الآن من أجل نقل الموظفين حول المبنى. وحتى ذلك الحين، قد يؤثر التنقل من وإلى المباني سلبا على كفاءة الموظفين.

باء- تعزيز الزيارات الميدانية المستقبلية

60- قال أعضاء الوفد إنه ينبغي أن تضطلع المجالس بدور أكثر نشاطا في إعداد برنامج الزيارات الميدانية المشتركة المستقبلية، وإنه ينبغي عقد معظم الإحاطات الموضوعية قبل المغادرة، بما في ذلك مع فريق الأمم المتحدة القطري والممثل الدائم المعين للأمم المتحدة، بهدف تعزيز البرنامج.

61- وأوصى الوفد بأن يركز جدول الأعمال، بالنسبة للزيارات الميدانية المستقبلية، على عدد قليل من المحاور المواضيعية (من اثنين إلى ثلاثة) يمكن أن تتقارب بشأنها مختلف وكالات الأمم المتحدة، وأن تساهم كل منها بأفكارها البنّاءة.

62- وأوصى الوفد بأن يقوم مديرو/رؤساء وكالات الأمم المتحدة العاملة في الميدان بتبادل منظوراتهم ورؤاهم مع أعضاء المجالس التنفيذية بشأن أداء منظومة الأمم المتحدة قبل أن يغادر الوفد للقيام بزيارة ميدانية.

63- وأُوصِي كذلك بأن تقوم المجالس بتجديد أعمالها حتى تتمكن من إجراء المزيد من المناقشات الموضوعية والاستراتيجية. واقتُرح إشراك وكلاء الأمين العام الإقليميين وممثليهم الخاصين ومبعوثيهم، حتى تتمكن المجالس من فهم كيفية تقاطع القرارات التي تتخذها في كياناتها مع العمل السياسي والعمل في مجال حفظ السلام الجاري الاضطلاع به بشكل أفضل.

64- وأشار الوفد إلى أنه كان من الصعب في بعض الأحيان تحديد الوكالات المشاركة في البرامج/المشروعات التي تمت زيارتها، وتحديد الوكالات التي تضطلع بدور قيادي (بحسب الاقتضاء)، وتقييم الجهود الفريدة أو التكميلية لكل وكالة. ويُوصى بأن تتضمن مذكرات الإحاطة التي تم إعدادها وتوزيعها على الوفد قبل الزيارات الميدانية هذه المعلومات.

65- وأوصى الوفد بتوفير فرص كافية للمشاركين لإجراء تفاعلات هادفة مع المستفيدين من برامج/مشروعات الأمم المتحدة، كمجال للتحسين في ما يتعلق بالزيارات الميدانية المستقبلية.

66- وأعرب الوفد عن تقديره لمجموعة الإحاطات التفصيلية والشاملة ولكنه طلب توفيرها قبل بدء الزيارة بوقت أطول، وإتاحة الوثيقة بأكملها باللغة الإنكليزية لضمان إمكانية وصول الوفد بأكمله إليها.

67- وأشار الوفد إلى أنه لكان من المفيد للغاية تحديد موعد لعقد اجتماعات ختامية في نهاية كل يوم من الأنشطة، مما يوفر منتدى لمناقشة التجارب المشتركة والنتائج المهمة.

68- وأشار أعضاء الوفد إلى التحدي المستمر المتمثل في تحديد الوقت المثالي لجدولة الزيارات الميدانية التي لا تتعارض مع الاجتماعات والأحداث المهمة الأخرى التي يشارك فيها المندوبون.

69- وشدد الوفد على الحاجة إلى تبسيط وتحسين بعض العمليات اللوجستية، مثل تلك المتعلقة بحجوزات الطيران، لمراعاة الجداول الزمنية للوفود وأعمارهم وحالتهم الصحية وأمنهم.

خامسا- الاستنتاجات

70- يود الوفد أن يعرب عن تقديره العميق لحكومة السنغال، والمنسق المقيم، وفريق الأمم المتحدة القطري، واليونيسف باعتبارها الوكالة المنسقة للزيارة الميدانية المشتركة، وأمانات المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، **والبرنامج** وهيئة الأمم المتحدة للمرأة على مساهماتها في الزيارة، وعلى الجهود المبذولة لتقديم نظرة عامة واسعة عن عمل وكالات الأمم المتحدة في السنغال، وعلى كونها جهات مضيفة رائعة للزيارة الميدانية المشتركة ولجعلها زيارة ناجحة ومؤثرة.

71- ويتطلع الوفد إلى النظر في ملاحظاته ونتائجه وتنفيذ توصياته.

الملحق

المشاركون: زيارة ميدانية مشتركة لأعضاء المجالس التنفيذية لليونيسف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان/مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وبرنامج الأغذية العالمي، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى السنغال في الفترة 2-6 أكتوبر/تشرين الأول 2023

المنطقة/القائمة	*اليونيسف*	*برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان/مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع*	*هيئة الأمم المتحدة للمرأة*	***البرنامج***
أوروبا الغربية ودول أخرى/ المجموعة الانتخابية للبلدان المتقدمة في القائمة دال للبرنامج (*ملاحظة: تشمل اليابان*)	**الدانمرك** **معالي السيدة Christina Markus Lassen** **الرئيسة لعام 2023** السفيرة فوق العادة والمفوضة، والممثلة الدائمة للدانمرك لدى الأمم المتحدة		**إيطاليا** **السيد Marco Romiti** المستشار الأول في البعثة الدائمة لإيطاليا لدى الأمم المتحدة	**لا ينطبق**
دول أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي/ المجموعة الانتخابية للبلدان لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي في القائمة جيم للبرنامج	**الأرجنتين** **معالي السيدة María del Carmen Squeff** **نائبة الرئيسة لعام 2023** السفيرة فوق العادة والمفوضة، والممثلة الدائمة للأرجنتين لدى الأمم المتحدة	**كوستاريكا** **معالي السيدة Maritza Chan Valverde** **نائبة الرئيسة لعام 2023** السفيرة والممثلة الدائمة لكوستاريكا لدى الأمم المتحدة	**الجمهورية الدومينيكية** **السيدة Luz del Carmen Andújar** المستشارة في البعثة الدائمة للجمهورية الدومينيكية لدى الأمم المتحدة	**غواتيمالا** **معالي السيدة Olga Maria Pérez Tuna** سفيرة غواتيمالا في إيطاليا والممثلة الدائمة لدى وكالات الأمم المتحدة في روما
المجموعة الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ/ المجموعة الانتخابية للشرق الأدنى/آسيا في القائمة باء للبرنامج	**طاجيكستان** **معالي السيد Jonibek Ismoil Hikmat** **نائب الرئيسة لعام 2023** الممثل الدائم لجمهورية طاجيكستان لدى الأمم المتحدة	**بنغلاديش** **معالي السيد Muhammad Muhith** نائب الرئيسة لعام 2023 السفير والممثل الدائم لبنغلاديش لدى الأمم المتحدة	**تايلند** **السيد Surat Suwannikkha** المستشار، البعثة الدائمة لتايلند لدى الأمم المتحدة	**المملكة العربية السعودية** **معالي السيد محمد أحمد الغامدي** السفير والممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لدى منظمة الأغذية والزراعة
دول أوروبا الشرقية/المجموعة الانتخابية للبلدان المتقدمة في أوروبا الوسطى والشرقية في القائمة هاء للبرنامج	**بولندا** **السيدة Joanna Sylwia Skoczek** وزيرة مستشارة، نائبة الممثل الدائم لجمهورية بولندا لدى الأمم المتحدة	**مولدوفا** **معالي السيد Gheorghe Leucă** السفير والممثل الدائم لجمهورية مولدوفا لدى الأمم المتحدة	**أوكرانيا** **معالي السيد Sergiy Kyslytsya** **الرئيس لعام 2023** السفير فوق العادة والمفوض والممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة	**هنغاريا** **معالي السيد Zsolt Belánszky-Demkó** السفير والممثل الدائم لهنغاريا لدى وكالات الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في روما

المنطقة/القائمة	*اليونيسف*	*برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان/مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع*	*هيئة الأمم المتحدة للمرأة*	***البرنامج***
المجموعة الإقليمية الأفريقية/المجموعة الانتخابية الأفريقية في القائمة ألف للبرنامج	**رواندا** **السيد Robert Kayinamura** وزير مستشار، ونائب الممثل الدائم لجمهورية رواندا لدى الأمم المتحدة	**كينيا** **معالي السيد Martin Kimani** **الرئيس لعام 2023** السفير والممثل الدائم لكينيا لدى الأمم المتحدة	**الكاميرون** **السيد Serge Pamphile Mezang Akamba** المستشار الأول بالبعثة الدائمة لجمهورية الكاميرون لدى الأمم المتحدة	**المغرب** **السيد عبد الله لغماند** نائب الممثل الدائم للمملكة المغربية لدى الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها
موظفو الأمانة	**اليونيسف** **السيد Gilles Fagninou** المدير، أمين المجلس التنفيذي	**برنامج الأمم المتحدة الإنمائي** **السيدة Dalita Balassanian** نائبة أمين المجلس التنفيذي	**هيئة الأمم المتحدة للمرأة** **السيد Jean-Luc Bories** أمين المجلس التنفيذي	**البرنامج** **السيدة Mihoko Tamamura** نائبة أمين المجلس التنفيذي
	اليونيسف **السيدة Allyson Alert-Atterbury** أخصائية التخطيط الاستراتيجي	**مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع** **السيدة Hafida Lahiouel** مديرة المجموعة القانونية والموظفة المسؤولة، مكتب المجلس والعلاقات الخارجية في نيويورك		
	اليونيسف **السيدة Ana Belén TorresCámara** الموظفة التنفيذية	**صندوق الأمم المتحدة للسكان** **السيدة Sabina Saeed** أخصائية المجلس والحوكمة		